

تقارير المكتب غير الزامية والاتفاقات شكلية... محاميتان لـ "البلاد":

موظفو "التوفيق الأسري" غير مؤهلين والمواعيد بعيدة

البلاد

عباس إبراهيم

عبرت محاميتان غير "البلاد" عن استياءهما من الأداء المهزبل لمكتب التوفيق الأسري الذي لا يرقى لمرتبة المحاكم في قوة قراراتها، باعتباره محطة رئيسية قبل التوجه للقضاء الشرعي.

وأكدتا على أن ما يحصل فيه ليس سوى تعطيل لمصالح أطراف النزاع من الأزواج، وتضييع لوقت المحامين دون أية فائدة تذكر.

وذكرتا أن موظفي المكتب غير قادرين على التوصل لآية حلول لعضوا على الأزواج خصوصاً، عدا بعض الحالات؛ وذلك لأنهم غير مؤهلين أو مختصين كما أمر به مرسوم تشكيل المكتب.



• المحامية نجلاء باقر



• أداء مكتب التوفيق "هزيل" ويضيع وقت المحامين

• بعض الباحثين يعتبرون أنفسهم قضاة

• تشاحن بين الزوجين بعد "احضارية" المكتب

• المتجهون للطلاق يعتبرون المكتب محكمة

• المواعيد بالمكتب بعيدة جداً وتصل لشهرين

• قلة الموظفين بالمكتب وكثرة القضايا الشرعية

• المكتب يفترق لخبراء التوفيق الأسري

كانوا متخصصين قد يتنازل كلا الطرفين للوصول إلى حلول تساهم في حل النزاع حمايةً للأسرة، إلا أن الحاصل أن بعض الموظفين يقومون بإبداء آرائهم الشخصية على النزاع، مما يؤدي إلى تضييع حقوق طرف على حساب الآخر.

دورات وقضاة

واقترحت إخضاع الموظفين إلى دورات متخصصة بشؤون الأسرة، ووجوب رئاسة المكتب من قاضي شرعي أو أكثر للإشراف على عمل الموظفين فيه، ويكون نظام المكتب بالتعبئة للمحامين الشرعية، ويمكن الاستفادة من الموظفين أصحاب الخبرات الطويلة في المحاكم الشرعية. ورات أن الالتزام بأوقات المواعيد يؤدي إلى سرعة إصدار القرار حتى لا يطول أمد التقاضي وتتعلقل مصالح المتقاضين؛ بسبب اللجوء لمكتب التوفيق الأسري، لأن بعض المتنازعين حاليًا يرفضون اللجوء للمكتب. واعتبرت أن إنشاء المكتب كقانون كان شيئاً إيجابياً دون أدنى شك، لكن تطبيقه على أرض الواقع كثرت فيه السلبيات. ودعت إلى أن يكون فرض اللجوء للمكتب في القضايا البسيطة فقط، أما باقي القضايا لا تعتقد أن المكتب بإمكانه التوصل فيها إلى حل بالنظر للأوضاع الجارية.

المعنيين عن سبب رفعهم للدعوى الشرعية، ويقدم لهم في نهاية الجلسة الأوراق اللازمة لتوجه للمحكمة وينتهي دوره.

الموظفون القضاة

ولفتت إلى أن المكتب يفترق لخبراء التوفيق الأسري الذين نص عليهم القانون، والقادرين على سماع أطراف الحالة المعروضة أمامهم، والمؤهلين لتحقيق الغاية من تشكيل المكتب.

وقالت إن بعض الموظفين يعتبرون أنفسهم قضاة مهمتهم الحكم بين الطرفين، إذ يصرون على فرض حقوق لأحدهما دون وجه حق، في حين أن مهمتهم تنحصر في التوفيق وعمل التسويات وبحث أصل الخلل في العلاقة بين الزوجين المتخاصمين لكتابة التقرير عن الحالة، لا إصدار الأحكام.

سفينة العائلة

وقالت إن عمل المكتب بهذه الطريقة يؤدي إلى تضييع وقت المحامين والمتخاصمين من الأفراد دون أي فائدة تذكر، فعلى الموظفين السماع للطرفين بروية دون استعمال ليعبر كل منهما عن مطالبه وحقوقه، إذ قد يتنازل أحدهما للآخر عنها لتسيير "سفينة العائلة" ويتم حل المشكلة فيما بينهما، دون الحاجة للجوء إلى القضاء. وأضافت أن الباحثين لو

• "ما تفهم بالشرع شيء"، مؤكدة على أن مثل هذه التصرفات تضر بسمعة المحامين، إلا أن زميلتها لم تقدم أية شكوى بخصوص الواقعة.

ضباب الوقت

وأوضحت أن تقارير المكتب غير الزامية للأطراف، كما لا توجد أية ضمانات بأن الزوج -مثلاً- سينفذ التزاماته التي اتفق بها مع زوجته أو طليقته، وإن الاتفاقات شكلية فقط، ولن يتم تنفيذ أي قرار إلا بعد التوجه للمحكمة وصدر حكم قضائي بالمسالة، ليتم تنفيذه لدى محاكم التنفيذ.

وتابعت: إنه في حال لو امتنع الزوج عن دفع النفقة فعلى الزوجة العودة للمكتب من جديد، وبعدها للمحكمة، وبعد صدور حكم قضائي التوجه لمحكمة التنفيذ، وهو ما يعد إضاعة للوقت باستمرار إعادة ذات الإجراءات من جديد في كل دعوى، وقد تستمر الدعوى لسنوات أو أشهر طويلة بين المكتب والمحكمة، لأن المكتب لا يلتزم بالمدد المحددة قانوناً في نظر الحالات المعروضة عليه، فضلاً عن بطء إجراءات التقاضي. وأكدت على أن أطراف النزاع

يأمكانهم وفي أي وقت الحصول على الصلح من المحاكم الشرعية، والتي يمكن لها تسوية الخلاف حتى في أول جلسة لنظر الدعوى، فضلاً عن حبيبته فيما بين الطرفين، ونفادته

تعطيل ومشاحنات

وقالت المحامية نجلاء باقر إن مكتب التوفيق الأسري يعتبر تعطيلاً لأعمال المحامين، لأنهم قبل إنشائه كانوا يطؤون الكثير من الخلافات من جانب إنساني ودي من مكانهم دون توتر فيما بين الزوجين كما هو الحال حالياً.

وتابعت: إن المكتب يحمل على الاعتقاد بين الزوجين أنه نوع من أنواع المواجهة بينهما، فالأطراف يحضرون الموعد متشائنين بالتهديد والوعيد بناءً على إعلانهم بالحضور أمام المكتب "الاحضارية"، ويعتبرون المكتب وكأنه محكمة، ويسألونهم كمحامين بضرورة إحضار الشهود والأدلة في هذه الجلسات من عددها، على رغم عدم الحاجة إلى ذلك في المكتب، كما أنهم لا يعتبرون اللقاء جلسة لعرض الصلح.

ما تفهم بالشرع

وذكرت أن بعض الزوجات سألن بعض شيوخ المكتب عن وجود أية طرق ليتجنبن المحاكم، سواء بـ "الواسطة". وأشارت إلى أن إحدى زميلاتها المحاميات تعرضت لموقف مرح عندما دعا أحد الموظفين موكلتها للبحث عن بديل عنها كمحامية؛ لأنها وحسب قوله لموكلتها

"الأشغال" تتلقى 1588 طلباً وشكوى خلال العام الماضي



• فهد بوعلاي

النامية - وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني: تلقت خدمة المجتمع بإدارة الاتصال في وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني خلال العام الماضي (1588) طلباً وشكوى مقارنة بـ 1704 شكوى تلقتها الوزارة في العام 2014، حيث طيلة العام الماضي بتقليل عدد الشكاوى.

وأفاد مدير إدارة الاتصال بالوزارة فهد بوعلاي بأن "فريق الاتصال استطاع تحقيق السرعة في الاستجابة للطلبات والشكاوى، حيث بلغ عدد الطلبات والشكاوى التي تم الرد عليها في غضون 10 أيام - أو أقل - من تاريخ الاستلام خلال العام الماضي نحو (686) طلباً وشكوى من إجمالي ما تم استلامه، بمتوسط سبع طلبات في اليوم الواحد". وأشار إلى أن هذا الرقم يعكس نشاط العلاقة التفاعلية مع مواطنين ومقيمين مع الوزارة. وبلغ عدد الطلبات التي تلقاها قطاع الطرق خلال الربع الرابع من العام الماضي 196 ما بين طلب وشكوى، في حين بلغ عدد الطلبات التي تلقاها قطاع الصرف الصحي في الفترة نفسها 81 طلباً وشكوى. وأردف بوعلاي أن شهر مارس قد شهد أعلى معدل طلبات بواقع 200 طلب، يليه شهر يناير بـ 188 طلباً، ثم فبراير بواقع 170 طلباً، ثم شهر أبريل بواقع 165 طلباً، ثم شهر أغسطس بواقع 139 طلباً، فـشهر سبتمبر، والذي سجل 120 طلباً، فـشهر يونيو بـ 110 طلبات، ثم شهر مايو بـ 110 طلبات، فـشهر يوليو بواقع 109 طلبات، ثم شهر نوفمبر بواقع 107 طلبات، فـشهر أكتوبر، والذي سجل 93 طلباً وأخيراً شهر ديسمبر، والذي سجل أقل الطلبات بواقع 77 طلباً.

في نسختها الرابعة بشار "نتخطى حدود الأحلام"... الجودر: إطلاق جائزة ناصر بن حمد العالمية للإبداع الشبابي



• هشام الجودر

من مجال، مبيماً أن موضوع وشروط ومتطلبات تسليم العمل ومعايير التحكيم تختلف باختلاف المجالات، ويمكن الاطلاع عليها في الموقع الرسمي للجائزة <http://nbhaward.bh>

الأولى من 14 إلى 17 سنة، والفئة الثانية من 18 إلى 24 سنة، والفئة الثالثة من 25 حتى 30 سنة.

وتنص شروط المشاركة في الجائزة على أن يكون المشروع المقدم من عمل المشارك نفسه، على أن تقدم الأعمال إلكترونياً عبر الموقع الرسمي للجائزة، وأن على المشارك أن يقدم نبذة عن العمل وفكرته، وأنه بإمكان المشارك المشاركة في أكثر

ذاتهم ومواجههم، وإبشارهم في تنمية الوطن وتطويره".

وتطرق الوزير إلى مجالات الجائزة بالقول "تم تقسيم الجائزة إلى (7) مجالات مختلفة مع مراعاة التنوع في مجالات الإبداع العلمي والرسم والتشكيل وإنتاج الأفلام والتصوير الفوتوغرافي والتصميم الجرافيكي والتصميم المعماري"، مشيراً إلى فئات الجائزة، وهي الفئة

ضاحية السيف - وزارة شؤون الشباب والرياضة؛ أطلقت وزارة شؤون الشباب والرياضة جائزة ناصر بن حمد للإبداع الشبابي في نسختها العالمية الرابعة تحت شعار (نتخطى حدود الأحلام)، والتي ستتمتع مجال الإبداع العلمي والرسم والتشكيل وإنتاج الأفلام والتصوير الفوتوغرافي والتصميم الجرافيكي والتصميم المعماري.

لدى استقبالها وزيرة الدولة للشؤون الخارجية لمملكة السويد: الأنصاري توضح الجهود البحرينية في إدماج احتياجات المرأة



• الأمينة العام للمجلس الأعلى للمرأة مستقبلة الوزيرة السويدية

تحقيق المزيد من النجاح والتقدم للمرأة. من جانبها، نوهت سعود بجهود قريبة العاهل رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، وما تحقق للمرأة البحرينية، مشيرة إلى ما تقوم به مملكة البحرين من جهود لإبراز مكانة المرأة وشاركتها مع الرجل في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة في مختلف نواحي الحياة.

كما ناقشت مع الوزيرة مجالات التعاون المشترك، واستعرضت سبل كيفية تبادل الخبرات والاستشارات النوعية المادفة إلى

الملك الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في دعم وتمكين المرأة البحرينية على الأصعدة كافة.

دعا لتوعية كافة أفراد المجتمع للحفاظ على الأمن والاستقرار

محافظ الجنوبية يحذر من الانجرار وراء المؤامرات



• جانب من الزيارة

المؤامرات التي تخاك ضد مملكة البحرين، وضرورة متابعة التطورات كافة التي تشهدها منطقة الخليج العربي، والأحداث الدولية التي تؤثر على عموم منطقة الشرق الأوسط، وأهمية توعية أفراد المجتمع كافة من الصغير وإلى الكبير بأهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار، والتي تعتبر ركيزة لمواصله التنمية والازدهار في القطاعات والمجالات كافة.

عوالي - المحافظة الجنوبية: أكد محافظ الجنوبية الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة الثوابت الوطنية التي تنتهجها مملكة البحرين منذ تشييد ميثاق العمل الوطني في العام 2001، والذي أرسى أركانه أهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مضيفاً أن ما تحقق لشعب البحرين من مكاسب وطنية ومنجزات حضارية تؤكد النهج الحكيم الذي تنتهجه القيادة في خدمة الوطن والمواطن.

جاء ذلك خلال زيارة محافظة الجنوبية مجلس علي الأنصاري، حيث التقى جعما من أهالي ورواد المجلس الذين عبروا عن فخرهم بما حققته البحرين من إنجازات حضارية يشهد لها القاضي والداني بفضل المشروع الإصلاحى لجلالة الملك، وتشيد ميثاق العمل الوطني والمشاركة الشعبية الكبيرة في التصويت بالموافقة على ما جاء فيه بنسبة 98.4 بالمائة. وحذر الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة من الانجرار وراء

في احتفالية لأصحاب مجالس مدينة حمد... العصفور:

الميثاق سد منبع ضد كل ما يمس بالوحدة الوطنية



• احتفالية أصحاب مجالس مدينة حمد

الجنبية- المحافظة الشمالية: أكد محافظ الشمالية علي العصفور أن استحقاق ميثاق العمل الوطني جنب مملكة البحرين الكثير من المخاطر والأزمات، وأنه أصبح سداً موقفاً ضد كل ما يمس للحملة الوطنية الواحدة لجميع أبناء الوطن، جاء ذلك خلال احتفالية أقامها أصحاب مجالس مدينة حمد، وشهدتها حضوراً مثل الطائفتين الكريميتين.

وأشار العصفور إلى أن ميثاق العمل الوطني يمثل تطلعات شعب البحرين في إطلاق الحريات العامة التي كفلها الدستور، كما يضمن العيش الكريم للمواطن والمقيم، وأنه يمثل عقداً اجتماعياً تاريخياً فضلاً في تاريخ البحرين الحديث بين القيادة والشعب.

واستدرك أن هناك واجبات وطنية تقع على عاتقتنا نحن كمواطنين ومسؤولين لدعم مشروع ميثاق العمل الوطني الذي خلق جيلاً مخلصاً من أبناء البحرين، قادرين للدفاع عن مبادئه وقيمه. من جانبهم، عبر نواب مدينة حمد محمد العمادي وعبدالحاميد

تمثل دعماً مستداماً لمشروع ميثاق العمل الوطني.

النجار على طلب ترسيخ الوحدة الوطنية في ظل البيت البحريني الواحد تحت ظل المشروع الإصلاحى في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك. كما أكدوا دعمهم ومساندتهم لمشاريع المحافظة الشمالية ممثلة في إستراتيجية «كلنا شركاء في السلام»، مشيرين إلى أنها تمثل دعماً مستداماً لمشروع ميثاق العمل الوطني.